

## م. 3 - مراعاته صلى الله عليه وسلم لمشاعر زوجاته - السيرة النبوية - المستوى

### الثالث (2) - ش. حمزة الزبيدي

حمزة بن ذاك الزبيدي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسيرة العلياء عطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زاد لك - [00:00:00](#)

بالعلم كالازهار في البستان الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد حياكم الله اخواني واخواتي طلاب العلم وطالبات العلم في برنامج اكااديمية زاد - [00:00:40](#)

في هذه الدورة الثانية وهذا المستوى الثالث من سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم نتحدث فيه عن التعاملات النبوية وما زلنا نتحدث عن صلى الله عليه وسلم وتعاملاته مع زوجاته رضي الله تعالى عنهن امهات المؤمنين - [00:01:03](#)

كان خير زوج وكنا خير ازواج اه من الجوانب آآ التي كان يتعامل برقي به صلى الله عليه وسلم مع زوجاته انه كان يراعي مشاعر الزوجة كان يراعي مشاعر الزوجة - [00:01:25](#)

الزوجة مثلها مثل اي انسان مثل الذكر ايضا له مشاعر الانثى والذكر الرجل والمرأة الصغير الكبير له مشاعر هذه المشاعر والعواطف هناك خوف هناك حب هناك بغض هناك آآ حزن هناك فرح - [00:01:48](#)

هناك قلق النبي صلى الله عليه وسلم كان يراعي مشاعر زوجاته رضي الله تعالى عنه هذه المراعاة للمشاعر معناها ان الانسان يعرف المفتاح الذي يصل به الى قلب زوجته تجاهه هذه المشاعر - [00:02:09](#)

واهمالها واللامبالاة تجاهها يصنع الجفوة بين الزوجين وتغييب المودة والمحبة لان هي لا تشعر ان هذا الزوج يقدر هذه المشاعر يتفهم هذه المشاعر يراعي هذه المشاعر عندما تشعر بذلك يخبو ويخفت الحب - [00:02:28](#)

والمودة في قلب الزوجة تجاه زوجها قال صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها اني لاعلم ان كنت عني راضية واذا كنت علي غضبا فقالت ومن اين تعرف ذلك - [00:02:54](#)

فقال اما اذا كنت راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت غضبة قلت لا ورب ابراهيم قالت عائشة اجل والله يا رسول الله. يعني صدقته على ذلك والله مهجر الا اسمك. والله ما اهجر الا اسمك - [00:03:10](#)

يعني هذا الهجران رواه البخاري ومسلم. هذا الهجران انما هجران ذكر الاسم وقت الغضب اما القلب فهو مستقر فيه الحب والمودة والتوقير لهذا الزوج العظيم وهذا والله من كمال عقلها. فان بعض النساء - [00:03:31](#)

تلك العاطفة الجارفة التي تحرق الاخضر واليابس اذا غضبت تكلمت بكلام لا يقال وتحرق الاخضر والبس فاذا عادوا الى حياة السلم مثل ما يقولون. واذا بالاخايد قد حفرت في القلوب وهذه العلاقة قد تشظت وتكسرت مثل الزجاج بفعل هذه الكلمات سواء ما تقول الزوجة او - [00:03:52](#)

سواء ما يقوله الزوج ايضا علينا نراعي وقت الغضب الكلمات التي نعبر بها نعم الانسان يغضب ربما يفعل لكن هذا لا يعفيك في ان الانسان لا يتجاوز في العبارات والالفاظ التي يقولها فربما لفظة او كلمة تكون جارحة جدا - [00:04:20](#)

تصنع جرحا لا يندمل في قلب الزوجة او في قلب الزوج. حتى ولو عادت كما يقولون الامور الى مجاريها. تذكر هذه الكلمة يعني مؤلم جدا في قلب آآ الزوجة او في قلب - [00:04:43](#)

قالت والله مهجور. اذا هو صلى الله عليه وسلم لديه وعي تام بمشاعر هذه الزوجة. وفهم بشكل كبير جدا لهذه الزوجة من المهم جدا لتكسب هذه الزوجة ولتؤثر عليها وتقترب منها وتصنع جسورا من المودة والمحبة ان يكون كل من الزوجين على دراية بنمط شخصية - [00:04:56](#)

الطرف الاخر حتى يستطيع ان يفهمه ويتفهمه ويحسن التعامل معه بطريقة حسنة جيدة النبي صلى الله عليه وسلم كان يسعى في مرضاة زوجاته حتى انزل الله عز وجل في حادثة لما حرم النبي صلى الله عليه وسلم على نفسه شرب العسل. انزل الله عز وجل يا ايها النبي - [00:05:16](#)

لما تحرم ما احل الله لك يبتغي مرضات ازواجك ليس عيبا ان يبتغي الانسان رضا زوجته في غير ما حرم الله سبحانه وتعالى وفيما لا يخالف الاداب والاخلاق والقيم والمبادئ - [00:05:37](#)

ان يبتغي مرضاة هذه الزوجة هذه هي زوجته. رفيقة دربه وام اولاده فلماذا لا يبتغي رضاها؟ كما يبتغي رضا رئيسه في العمل كما يبتغي رضا زملائه واصدقائه واصحابه وشلته كما يقولون - [00:05:57](#)

والله ان زوجتك واهل بيتك اولى الناس ان تبتغي مرضاتهم فيما لا يسخط الله عز وجل بعض الازواج للاسف لا يراعي مشاعر هذه الزوجة يعني مشاعر مثلا الفرح مراعاة هذه المشاعر ان تشاركها هذه الفرحة - [00:06:17](#)

الخوف مراعاة هذي المشاعر البعث على الطمأنينة. وليس الاستهانة بمخاوفها هي تخاف من شيء معين كونك لا تراعي هذه المخاوف وتعاود وتعاكس هذه المشاعر لا تشعر بهذه الزوجة لا تقدر مخاوفها من هذا الشيء. سواء كان حشرة او شيء معين او جانب معين تخاف منه. لماذا تصر على اخافتها من هذا الشيء - [00:06:38](#)

يجب عليك ان تراعي هذا الجانب هذي من طبعها هذه من سجيته راعي هذي مشاعر الحزن الى دعم مساندة يحتاج الى مواسة ما تنسوا الزوج الوقفات الطيبة التي يقفها مع زوجها في وقت الازمات والمشكلات ووقت الاحزان فيأتي هذا مثل - [00:07:02](#)

الماء البارد في الصيف يبرد هذه الاحزان ويذهب هذه الاحزان ويدخل على آآ هذه الزوجة الفرح والسرور ويساهم في تخفيف هذه الاحزان ويواسي زوجتي لا يراعي مشاعرها تجاه غيرتها الرجل العاقل - [00:07:27](#)

والزوج العاقل يعلم ان هذه الغيرة هذه طبيعة مغروسة في طبيعة المرأة ومشاعرها هكذا كل النساء حتى زوجات الانبياء هذه الغيرة موجودة عليك الا تستثيرها عليك ان تراعيها عليك ان تتفهمها - [00:07:46](#)

اما قضية والله ما يهمني اقول اللي اقله افعل اللي افعله وتشرب بحر مثل ما يقولون. ها؟ ثم بعد ذلك كيف تريد اه تلك المودة والمحبة والتضحية والمؤانسة وحسن التبعل ان تكون هي كما يقولون - [00:08:13](#)

امرأة وزوجة مثالية الحياة اخذ وعطاء تفهم هذه المشاعر تقدير هذه المشاعر مراعاة هذه المشاعر تقديم الدعم اللازم والمناسب تجاه هذه المشاعر بعض الناس لا يبالي بمشاعر هذه الزوجة. ابدأ ولا يعطيها شيء. طيب - [00:08:32](#)

اذا ارضى بنتيجة هذا الامر لا تتوقع انت لا تبالي بمشاعرها. وهي تبالي بمشاعرك وتقدر مشاعرك الشفقة على هذه الزوجة حال مرضها يمرض الزوج وتمرض الزوجة اذا مرضت الزوجة فهذه فرصة ثمينة لاطهار المحبة والمودة واللفظ والعطف على هذه الزوجة. كان صلى الله عليه وسلم - [00:08:53](#)

يعوذ من يمرض من اهل بيته يضع يده عليه ويقول اللهم رب الناس اذهب البأس اشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما. رواه البخاري ومسلم. ما اثر هذه اللمسة - [00:09:20](#)

بعد الفاصل نتعرف على اثر هذه اللمسة منذ خلق ادم عليه السلام وحتى يومنا هذا يقوم الصراع بين الحق واهله والباطل واهله. ويفتح الله بينهما بحكمه فهو سبحانه الفتاح. فالفتاح هو الحاكم بين عباده بالعدل. قال تعالى - [00:09:38](#)

بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين. ايحكم بيننا وبينهم بحكم الحق الذي لا ظلم فيه. وفتحته تعالى بحكمه انواع. منها فتحه بحكمه الشرعي فيما شرعه على رسله وفتحته بنصر اوليائه ودرء اعدائه وفتحته بحكمه القدري فيما يقدر على عباده من خير وشر -

[00:10:15](#)

والفتاح هو الذي يفتح لعباده ابواب الرزق والرحمة. ويفتح لهم من غلق عليهم من امورهم. فيغني فقيرا ويسهل مطلبا ويفرج عن مكروب. قال تعالى فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده - [00:10:45](#)

والله العزيز الحكيم. وهو الفتاح الذي يفتح قلوب عباده وعيون بصائرهم ليبصروا الحق كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض - [00:11:15](#)

عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهدني لما اختلف فيه من الحق بابنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. فمن امن بان الله هو الفتاح سأله من فضله - [00:11:35](#)

ورحمته. قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم اني اسألك من فضلك. ومن امن بان الله هو الفتاح تمسك بدينه - [00:11:55](#)

ولم يتأثر بمكر اعدائه حتى يحكم الله بينهم يوم القيامة بحكمته وعدله. قال تعالى بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم الحمد لله. ذكرنا قبل الفاصل انه من تعاملاته صلى الله عليه وسلم مع زوجاته انه كان يظهر الشفقة على زوجته حال مرضها - [00:12:15](#)

وكان يمسح عليها ويعوضها ويرقيها ويدعو لها ويقول اللهم رب الناس اذهب الباس اشف ان لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما. هذه اللمسة الحانية هذه الدعوات هذه التعويذات لها تأثير كبير جدا - [00:13:01](#)

على نفسية الزوجة تشعرها ان زوجها يحبها في كل حالاتها ليس في حالة صحتها ونشاطها لا بل حتى في حالة سقمها ومرضها وتعيبها فهو الى جوارها يساندها يتلطف بها يدعو لها يرقئها ينفض عليها هذي لها انعكاسات كبيرة وتأثير على نفسية الزوجة واشعارها بقرب اه زوج - [00:13:21](#)

وانه يشعر ويحس بالامها اما اهمال الزوجة فهذه كارثة. يعني بعض الناس اذا مرضت اخذ زوجته وداها الى بيت اهلها. تبقى عندهم الين تشفى بعدين يجي ياخذها ماذا تريد؟ طب انت اذا مرضت الا تريد هي ان تطيبك - [00:13:47](#)

وتمسح عليك وتعوذك وتقرأ عليك وتكون بجوارك وتخفف من الامك وتشعر بها انها قريبة معك مساندة لك حتى في مرضك وليس في حال صحتك نشاطك فقط؟ اذا كن كذلك وستجد شئ من التضحيات الشئ الكبير جدا - [00:14:06](#)

هناك قصص كثيرة لوقوف نساء مع ازواجهن نتيجة ما رأوه منهن من من ووقوف ومساندة ودعم في كل حالاتهن وازماتهن من جميل خلقه صلى الله عليه وسلم في تعامله مع زوجاته انه كان اذا رأى احداهن تبكي جاء اليها ومسح دموعها - [00:14:25](#)

بيديه الشريفتين رضي الله تعالى عنها فقد جاء الى صفية ومسح دموعها بيده فحينما برك بعيرها جعلت تبكي فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فجعل يمسح دموعها بيده. يعني بعيرها برك - [00:14:47](#)

نتوقف عن المسير بالله هذا شي يعني يستاهل البكاء يعني راعى هذه المشاعر. راعى هذه العاطفة. راعى طريقة هذا التفكير وجاء ودليل على هذا العطف يمسح هذه الدموع بيديه الشريفتين تطيبها لها. رضي الله تعالى عنها - [00:15:06](#)

وتقدير لهذه المشاعر. ولا تحقر مشاعرها لا تحقر وتقلل منه. بالله هذا شي يستاهل ان الواحد يبكي عليه؟ هذا كلام مما يقال بالله هذا شي يستاهل ان واحد يزعل منه - [00:15:31](#)

مراعاة هذه المشاعر ويرقى الانسان حينما تفيض عاطفة على هذه الزوجة ستتفجر ينباع العاطفة في نفسها وفي قلبها وستبادلك اضعافا مضاعفة والعكس بالعكس كان يساعدها ايضا على الركوب. صفة لما جاءت تركب البعير - [00:15:43](#)

جاء بعباءة مثل البشت ثم سترها به حتى تركب. تعرف المرأة تجد صعوبة في ركوب هذا البعير تحتاج الى ان ستر حتى لا يتكشف منها وكذلك الزوج الغيور المحب لزوجته الذي لا زالت - [00:16:04](#)

الغيرة والحمية والشهامة والايمان يشع في قلبه فانه يغار على زوجته ان يبدو منها شئ كان يظع عباءته هكذا حبا لها وتكريما لها وصيانة لها. فتصعد البعير فتجد صعوبة فيظع ركبته صلى الله عليه وسلم - [00:16:24](#)

ثم تضع رجلها على فخذه صلى الله عليه وسلم ثم ترقى على هذه الرجل الشريفة لتصعد على هذا البعير. انظر الى هذا التكريم هذه

المحبة هذه المودة رجل بمكانة النبي صلى الله عليه وسلم سيد الانبياء والاولياء والاصفياء يصنع هذا. من انا وانت - [00:16:41](#) حتى يعني نتكبر او نأف ان الواحد يفتح الباب لزوجته يا اخي هذا من باب التكريم لها يا اخي يا اخي من باب كسب قلبها يا اخي من باب زيادة رصيد من المحبة والتقدير والعطف - [00:16:59](#)

طيب ايضا من حسن عشرته صلى الله عليه وسلم انه مع انه لم يولد له صلى الله عليه وسلم الا من خديجة رضي الله عنها الا انه لم يعير واحدة منهن انها لم تنجب - [00:17:16](#)

ما غير وحده من هنا ما قال له انت انت عاقر وقت غضب ولا واحمد ربي انا رضيت بك على ما انت عليه اما من سن او مرض او آآ - [00:17:33](#)

لا تنجب ما غيرها صلى الله بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم تعبير الزوجة ببعض العيوب تعبير الزوجة ببعض العيوب يصنع جرحا غائرا في نفسية الزوجة يباعد ما بين القلوب - [00:17:50](#)

يجعل هناك تصميم على الاستمرار على هذا العين في الزوج ولا غير الزوجة؟ لكن هذا الاسلوب وهو التعبير والتنقص هذا لا يعدل سلوكا ولا يصح انحرافا ولا يعدل خطأ. وانما يعمق هذه الاخطاء ويباعد هذه الفجوة - [00:18:09](#)

لان هذا التعبير هو كسر للمرأة كان عليه الصلاة والسلام ايضا لنا مع زوجته لنا من غير ضعف. قال جابر رضي الله عنه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا سهلا - [00:18:35](#)

لم يكن صعبا عليه الصلاة والسلام كان رجلا سهلا اذا هويت زوجته شيئا تابعها عليه وكانوا يقصدون عائشة في الحديث رواه مسلم وذلك في المباح دون المحرم يعني الشئ اللي تهوى عائشة رضي الله عنها - [00:18:50](#)

يتابعها فيه تريد تنظر الى الاحباش وهم يلعبون بالحراش يوم ينتظر وهي تضع ذقنها على كتفه صلى الله عليه وسلم وتنتظر وحتى تقضي حاجته يسابقها في السفر الذي تهواه وتحبه من المباح فانه يوافقها فيه. في سهالة ما في صعوبة ما في تعقيد ما في تعنت ما في - [00:19:09](#)

بعض الازواج الاصل فيما بينهما في العلاقة المعاندة المعاندة والمعاكسة والصعوبة والوعورة لدرجة ان المرأة المسكينة تخشى ان تفتاح زوجها في شئ تريده من المباح الذي يستطيعه ويقدر عليه ولا مشقة لا عليه فيه - [00:19:36](#)

مع ذلك تتخوف لا صعب ما يمكن يلا كلموا ابوكم ما يرضى واذا قالت شرق قال غرب. واذا قالت الشمال قال جنوب. واذا قال احمر قال اصفر اخضر ابيض اسود. يمين يسار - [00:19:58](#)

يعني قائمة على المعاندة وقائمة على المعاكسة فرق كبير هذا اللين وحتى كان يدللها ويقول يا عائش ترخيما لها ويكنيها يقول لها يا ام عبد الله لخاطرها وان لم يأتي لها ولد - [00:20:20](#)

كان يكنيها ويدللها ويرخم في ندائها يعني حتى من الوسائل الجميلة فرق بين نمطين من الازواج نمط يضع اسم زوجته في جواله رفيقة دربي حبيبة قلبي يعني واخر يضع من الاسماء القبيحة والاسماء المزعجة التي تدل على ذلك النفور - [00:20:42](#)

واليسر والسهولة مع الزوجة في المباح من غير معصية الله وما هو في حدود الطاقة والوسع هذا من هدي النبي صلى الله عليه وسلم اما التعسير والمعاندة والمناكفة والتجديد فهذا لم يكن هدي الاولياء ولا الانبياء ولا الاصفياء رضي الله تعالى - [00:21:08](#)

كان من هديه صلى الله عليه وسلم في تعامله مع زوجاته انه كان يحثهم على الطاعة على طاعة الله عز وجل وعلى عبادته. رأينا هذا الرقي في التعامل والمحبة والتلطف والتصريح بالحب واللين لكن - [00:21:33](#)

لا يعني هذا التهاون معهم في ان يفرطوا في عبادة الله وفي طاعة الله سبحانه وتعالى. فكانت عائشة تقول رضي الله عنها. كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخلت العشر - [00:21:54](#)

شد مئزره واحيا ليله وايقظ اهله يوقظهم لصلاة الليل ولقيام الليل. وكان يصلي صلى الله عليه وسلم من الليل فاذا اوتر قال قومي يا عائشة فاوترتي. كان يأمرهن العبادة والصلاة من يوقظ صويحبات الحجر - [00:22:06](#)

ورب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة يعظهم ويذكرهم ويخوفهم بالله سبحانه وتعالى ويأمرهم بطاعة الله عز وجل وعبادته

سبحانه وتعالى اه من التعاملات النبوية مع الزوجة حثها على العبادة حثها على الطاعة على الصلاة المحافظة على الصلاة التبكير في اداء الصلاة - [00:22:25](#)

الصلاة كما صلى النبي صلى الله عليه وسلم يحثها على الحجاب. يحثها على الصدقة يحثها على الصيام يحثها على الوتر. يحثها على ذكر الله عز وجل يحثها على تلاوة القرآن يحثها على الاعمال الصالحة. ولا يترك زوجته خلية هكذا لا طاعة ولا عبادة ولا امر بمعروف ولا نهى عن منكر - [00:22:48](#)

هل مررت بحديقة ازهار؟ هل تأملت في خلقه الانسان؟ هل اندهشت من اختلاف اشكال الحيوانات والطيور والوانها واحجامها وهيئات اعضائها انه صنع الله المصور. قال تعالى. خلق السماوات والارض بالحق - [00:23:08](#)

صوركم فاحسن صوركم واليه المصير. فالله هو المصور الذي انشأ خلقه على صور مختلفة ليتعارفوا بها. وهو مصور كل صورة لا على مثال احتذاه ولا رسم ارتسمه. تعالى الله عن ذلك - [00:23:43](#)

علوا كبيرا. قال تعالى الذي احسن كل شيء خلقه. وبدأ خلقا والله تعالى هو الخالق البارئ المصور. فالخالق هو المقدر قبل الايجاب فهد والبارئ الموجد من العدم على ما مضى من تقدير. والمصور المشكل لكل موجود على الصورة التي او - [00:24:03](#)

اوجده عليها. فمن امن بان الله هو المصور عبده وحده لا شريك له. اذ لا يقدر على هذا الخلق البديع الا الله. فهو الذي اذا اراد شيئا قال له كن فيكون على الصفة التي يريد. والصورة التي يختار. قال تعالى - [00:24:33](#)

يا ايها الذي خلقتك فسواك فعدلك ما شاء ركبك. ومن حكمة الله وبديع تصويره ان جعل اعضاء كل كائن على الصورة التي تناسبه وتصلح له. قال تعالى. قال ربنا الذي - [00:24:53](#)

اي اعطى كل مخلوق خلقه اللائق به. الدال على حسن صنعه من كبر الجسم وصغره وتوسطه وجميع صفاته. فعلينا ان نشكر الله ان صورنا في احسن صورة واجمل خلقه. فهو القائل - [00:25:33](#)

احسن تقويم. ومن شكر نعمة حسن والخلقة حسن الخلق. فقد كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم كما احسنت خلقي خلقي بشرى لنا زاد اكاديمية بالعلم كالازهار في البستان - [00:25:53](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واله وصحبه ومن والاه كنا ذكرنا قبل الفاصل انه من تعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع زوجاته انه كان يأمرهن بالطاعة ويحثهن عليها. ومن ذلك انه كان يقيمهم - [00:26:30](#)

لصلاة الليل يوقظ اهله الزوج يوقظ زوجته للصلاة نحن نعرف في الوقت الحاضر ان كثير من الازواج الذي يوقظهم للصلاة هم الزوجات وان كان يعني الصورة للرعاية والولاية ان الزوج هو الاكثر حرصا وانه هو الذي يقيمهم وانه هو الذي يوقظهم وانهم هو الذي - [00:26:46](#)

على الطاعة من الامور المهمة الا يترك الزوج زوجته نائمة بدون صلاة ونقول والله هذا من حسن التعامل لا هذا ليس من حسن التعامل وليس من الديانة في شيء وليس من الرعاية - [00:27:11](#)

في شيء وليس من حفظ الامانة والقيام بالمسؤولية تجاه هذا البيت ان تترك الزوجة نائمة بدون صلاة كان يوقظهم للصلاة الليل ويوقظهم للوتر عليه الصلاة والسلام ايضا بامرهم بالطاعة - [00:27:23](#)

على تلاوة القرآن ما اجمل ان يدخل على الزوج على زوجته ويراه في آآ الصالون او في المجلس او في على آآ وهي تقرأ القرآن الكريم او تسمع كلام الله عز وجل في الاذاعة - [00:27:43](#)

او تقرأ كتابا نافعا مفيدا او تصلي وبأمرهم بالطاعة. ايضا كان النبي صلى الله عليه وسلم يعظ زوجاته. الوعظ هو تذكير مع تخويف بالله عز وجل. تخويف باليوم الاخر. تحريك لهذه - [00:27:59](#)

القلوب يعظ الزوج زوجته فكان كما تقول عائشة قال لها يا عائشة استتري من النار ولو بشق تمرة فانها تسد من الجائع مسدها من الشبعان رواه احمد وحسنه الالباني يعني يخوفها من النار. استتري من النار ولو بشق تمرة - [00:28:15](#)

حث على الزوجة حث للزوجة على الانفاق ابواب الخير وان الزوجة ما تحتقر القليل ولو كان هذا شق تمرة نصف تمرة يحثها على

فعل الخير واذا يعني فاض القلب بالخير قليلا قليلا فقليلًا كان هذا القلب خيرا محبا للخير - [00:28:37](#)

انت تزرع بذور الخير في نفس زوجتك وتنمو كل يوم معك وهكذا وعندما ذبح اهل النبي صلى الله عليه وسلم شاة سأل النبي صلى الله عليه وسلم ما بقي منها قالت عائشة - [00:28:57](#)

اه بقيت كلها الا كتفها فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلها قد بقي الا كتفها يعني العكس يعني انتوا تقولون انتوا ابقيتها كلها وتصدقتم بالكتف لا اللي بقي هو - [00:29:11](#)

ما تصدقتم به ما عندكم ينفد وما عند الله باق. اذا تحفيز الزوجة وحظها على الانفاق في سبيل الله وعلى وعلى المعروف وبذل الخير ونؤيدهم على ذلك ولا نكثر من لومهم على فعلها للخير - [00:29:25](#)

ولا يعني انه الزوجة اذا تصدقت من مال زوجها فان لها اجر اذا كان برضا زوجها وعن آآ اذنه اذا كان يعظهم يذكرهم بالله واليوم الاخر يخوفهم بالله عز وجل - [00:29:44](#)

اه يحثهم على العبادة. وكان ايضا عليه الصلاة والسلام ينهى زوجاته ونسائه عن المنكر في الحلقات الماضية واللقاءات الماضية كنا نتكلم عن لينه صلى الله عليه وسلم عن حنوه عن صبره - [00:30:02](#)

عن بذله وعطائه عن مؤانسته عن خدمته لاهله. كل هذه اشياء جميلة وتلطف وتصريح بالحب. لكنه ايضا كان يأمرهم بالطاعة ويأمرهم بالعبادة ويعظهم ويخوفهم بالله ويذكرهم باليوم الاخر وما اعده الله عز وجل - [00:30:22](#)

عبادي من العذاب ومن النعيم العذاب للمسيئين والنعيم للمحسنين. كان ايضا ينهاهم عن المنكر كان لا يقر المنكر في بيته ولا يقر المنكر في اهله ولا في اولاده ولا في زوجته لا في قولهم - [00:30:42](#)

ولا في فعلهم ولا في الفاظهم ولا في عباراتهم. لما سمع عائشة تقول لليهود عليكم السهم واللعة لانها فهمت كلامهم لما كانوا يقولون يا محمد السام عليك يعني الموت لك - [00:31:02](#)

قالت وعليكم السام واللعة وغضب الله قال يا عائشة مه ما سمعت ما يقولون؟ قال نعم وردت عليهم قلت عليكم يكفي كان ينهاهم وان كان هذا يعني رد على سبيل المجازة - [00:31:16](#)

وايضا لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم بيت عائشة وفي البيت كرام فيه صور. ستر. يعني اشبه بالستارة وهذي الستارة كان فيها صور من ذوات الارواح فتلون وجهه صلى الله عليه وسلم. يعني تغير وجهه - [00:31:36](#)

ثم تناول الستر فهتكه. يعني نزعه ومزقه وقال ان من اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يصورون هذه الصور رواه البخاري اذا هذاك الذي كان محب يصرح بالحب ولطيف ولين ومحسن ويخدم اهله وفي مهنة اهله وكان معهم فيما يهونون في غير - [00:31:54](#)

محارم الله وسخطه من يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويدلهم على طريق الله يدخل البيت يلاحظ هذا ليس زوجا مغفلا رجل مؤمن صادق معلم مربي يصلح يريد لهذا البيت ان يكون بيت صالح كما امر الله عز وجل وكما اراد الله - [00:32:23](#)

وتعالى بيت تغشاه الرحمة بيت تغشاه يعني وتملأه الطاعة والسكينة يدخل يرى هذا الستر منكر ستارة عليها صور. صور ذوات الارواح ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة سواء كانت هذه الصورة رسم - [00:32:44](#)

كما في هذه الحال رسم على قماش او كانت تماثيل هذه اشد وهم اشد الناس عذابا يوم القيامة. لو تأملنا في هذا الحديث لوجدنا ثلاثة امور من هذا الانكار. اول شيء فتلون وجهه. تغير وجهه - [00:33:03](#)

وهذا يعني بمعنى اظهار الاستياء من وجود منكر او معصية في البيت وعدم قبولها هذا مما يشيع السكينة والمحبة والمودة والاستقرار وان يشيع الحب وان يغمر هذا البيت السعادة والهناء - [00:33:21](#)

الا يكون هذا البيت مستقر لمعصية الله عز وجل. تغير وجهه تلون وجهه اظهار الاستياء انا ماني راضي عن هذا الوضع ولا اقبل هذا الوضع. لا يمكن ان اقر في بيتي ما يسخط الله عز وجل - [00:33:43](#)

هذا من خلال وجهه ثم هتك الستر اخذه ومزقه لانه هو والي. من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلمه وذلك اضعف الايمان وفي رواية وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل - [00:33:57](#)

هذا الرجل في بيته هذا الرجل هو الوالي على بيته هو الراعي لهذا البيت انكر بيده اخذ هذا الستر ومزقه هذا الحديث في صحيح البخاري في اصح الصحيح انكار باليد تغيير باليد - [00:34:20](#)

هنا التغيير باليد لانه في حدود الاستطاعة وهو تحت المسؤولية امام الله عز وجل. ثالثا قال ان من اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يصورون هذه الصور وهذا انكار بالقول وبيان لشناعة وخطورة هذا الامر - [00:34:36](#)

الذي وجده في البيت اذا في اقناع في دليل في بيان في توضيح في اظهار استياء بالوجه وتلون وتغير وعدم رضا هذا سيجعل البيت باذن الله عز وجل بيت خير وبيت طاعة وبيت سعادة - [00:34:54](#)

باذن الله عز وجل وسكينة هذا ايضا من شأنه صلى الله عليه واله وسلم كيف كان عليه؟ انه ما يقر المنكر في بيته اليوم وللأسف في كثير من بيوت المسلمين - [00:35:14](#)

يريدون السعادة ويسألون عن السعادة الزوجية. وكيف تصلح البيوت؟ وكيف تكون بيوتنا عامرة؟ تسأل الزوجة كيف اجعل زوجي يحبني؟ ويسأل الزوج كيف ما اجعل الزوجة هذه تحبني كيف نقضي على هذا الخلاف وهذا الشجار وهذه المشكلات التي تعصف بالبيت. يا اخي - [00:35:30](#)

هذه المعاصي مما يسخط الله ويغضب الله في البيت وجود الشياطين واصبح البيت مرتع للشياطين هذا مما يسبب مثل هذه المشكلات اسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنی وصفاته العلی ان يرزقنا الاقتداء بنبيه صلى الله عليه وسلم في تعاملاته كلها والحمد لله رب العالمين - [00:35:52](#)

يا راغباً في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وتريد سهلا يأتيك ميسورا باي مكان بشرى ندا بشرى ندى بشرى لنا زاد - [00:36:16](#)